فخلوا سبيلي فقلت لهم ما طمعتم بهذا من أحد قالوا أردنا أن نضع منك حيث رغبت عنا فقلت فيهم .

(لقد هزِئتْ حُنٌّ بنا وتلاعبتْ ... وما لعبت حُنٌّ بذي حسَب قبلي) .

(رويداً بني حُنّ تشيحوا وتأمنوا ... وتنتشر الأنعامُ في بلد سهلِ) .

وا لأموتن قبل أن أضع كرائمي إلا في الأكفاء .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن أبيه قال وجدت في كتاب بخط الضحاك قال خرج عقيل بن علفة وابناه علفة وجثامة وابنته الجرباء حتى أتوا بنتا له ناكحا في بني مروان بالشام فآمت ثم إنهم قفلوا بها حتى كانوا ببعض الطريق فقال عقيل بن علفة .

(قضتْ وطرا من دير سعدٍ وطالما ... على عُرُضٍ ناطحْنهُ بالجماجم) .

(إذا هبطتْ أرضا يموت غرابُها ... بها عطشا أعطينَهم بالخزائِم) .

ثم قال أنفذ يا علفة فقال علفة .

(فأصبحن بالمَوماة يحملن فِتيةً ... نَشاوَى من الإِدلاج مِيلَ العمائم) .

(إذا عَلَمّ غادرْنَه بتَنُوفة ... تذارعن بالأيدي لآخر طاسِم)